للمسمى وعلامة له فاصله سمو حذفت الواو لكثرة الاستعمال
او لتعاقب الحركات على حرف العلة وحذف حركة السين تخفيفا
وعدالة ثم ادخلت همزة الوصل ليمكن الابتداء فلما دخلت
الباء الجارة لتدل على البقاء ثم حذفت الهمزة من خط
والكتابة لكثرة الاستعمال في اكثر الاوقات عند ذكر الله
الاحوال ولكثرة كتابتها ايضا مع انهما لم تتركا بالكلية
لتمد الباء دلالة على حذفها وقال الخليل انما دخلت في بسم الله
لتعذر الابتداء بالسين بعد حذف حركته فلما دخلت الباء
على الاسم نابت عن الالف فسقطت ولم تسقط في اقرأ
باسم ربك لعدم نيابة الباء عنه فيه لامكان حذف الباء
مع صحة المعنى فانك اذا قلت اقرأ اسم ربك يصح المعنى
بخلاف بسم الله لعدم صحة المعنى فظهر الفرق ذكره في التفسير
الكبير واصله عند الكوفية وسم بمعنى العلامة حذفت
الواو تبعا لسم ثم زيدت همزة الوصل في اوله للابتداء
ولتكون عوضا عنها فصار اسم وقال الزجاج ما ذهب اليه
الكوفية خطاء لانا لا نعرف شيئا مما حذف فاؤه نعد نحو
عدة دخلت عليه الف الوصل انتهى وقال بعضهم في نحس

الاقوى

لغات

لغات اسم واسم بكسر الهمزة وضمها وسمى كهدى وسم وسم
بكسر السين وضمها فان قلت لم قال بسم الله ولم يقل بالله
قلت لان التبرك والاستعانة بذكر اسم الله تعالى ولان قوله
بالله يحتمل اليمين بخلاف باسم الله لان اليمين لا يكون
الا بالله لا باسمه تعالى وقال بعضهم ذكره للتعظيم لا لدفع
اليمين لان فيه خلافا كما في شرح النقاية والاضافة في الاسم
بيانية اي باسم هو الله ذكره بعضهم في تعليقاته على شرح
الفتحية وقوله الله مجرور لكونه مضافا اليه للاسم وهو اسم
للذات الواجب الوجود الحق للعالم ومشتق من اله
بكسر اللام اذا تحير حذفت الهمزة على خلاف القياس وعوض
عنها الالف واللام او من اله بفتح اللام بمعنى مألوه اي
معبود او من وله بفتح الواو قلبت الهمزة لاستثقال الفتحة
عليها فقيل اله كاعاء اذا تحير او من ولاه مصدر لاه يليه اذا
احتجب لانه تعالى محجوب عن ادراك الابصار واعلم ان العلماء
تحيرت في اللفظ الدال عليه تعالى كما تحيرت في ذاته
فتكلموا في اللفظ الدال عليه اربعة اصناف الاول انه اسم عربي
مشتق صار علما بالغلبة وهذا موافق لما ذهب اليه الجمهور

تحير بيان

Copyright © King Saud University